

تفسير السمرقندي

@ 13 @ قالوا وما هي يا رسول الله قال الشرك بالله وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات \$ سورة الأنفال 17 - 18 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! وذلك أن المسلمين كانوا يقولون قتلنا فلانا وقتلنا فلانا فأراد الله تعالى أن لا يعجبوا بأنفسهم فقال ! 2 2 ! يقول فما قتلتموهم ! 2 2 ! يعني الله تعالى نصركم وأمدكم بالملائكة ! 2 2 ! يعني الله تعالى تولى ذلك وذلك حين رمى النبي صلى الله عليه وسلم قبضة من التراب فملاً الله تعالى أعينهم بها فانهزموا قال الله تعالى ! 2 2 ! أي لم تصب رميتك ولم تبلغ ذلك المبلغ ولكن الله تعالى تولى ذلك ويقال رمى النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد بالحربة فأصابت أبي بن خلف الجمحي فقتله .

قرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! بكسر النون والتخفيف و ! 2 2 ! بالضم وكذلك في قوله ! 2 2 ! وقرأ الباقون بنصب النون مع التشديد ونصب ما بعده .

ثم قال ! 2 2 ! يعني لينصرهم نصراً جميلاً ويختبرهم بالتي هي أحسن ويقال ولينعم المؤمنين نعمة بينة ! 2 2 ! يعني سميع لدعاء النبي صلى الله عليه وسلم وعليم بإجابته . ! 2 ! يعني الهلاك والهزيمة للكفار ويقال معناه الأمر من ربكم ! 2 2 ! ثم إبتداء فقال ! 2 2 ! يعني مضعف كيد الكافرين يعني صنيع الكافرين ببدر وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو ! 2 2 ! بنصب الواو والتشديد منونة ! 2 2 ! بنصب الدال وقرأ عاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بضم النون بغير تنوين ! 2 2 ! بكسر الدال على معنى الإضافة وقرأ الباقون ! 2 ! بالتنوين والتخفيف ! 2 2 ! بنصب الدال والموهن والموهن واحد ويقال وهنت الشيء وأوهنته إذا جعلته واهناً ضعيفاً \$ سورة الأنفال 19 \$.

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يقول إن تستنصروا فقد نصركم الله